● أخبار قصيرة

متحف السينما الإيرانية يعرض ٧ أفلام بموضوع فلسطين

يقوم متحف السينما الإيرانية بالعاصمة طهران بعرض سبعة أفلام عن موضوع فلسطين وذلك خلال تظاهرة تستمر لمدة أسبوع.
وجاء في تقرير العلاقات العامة لمتحف السينما الإيرانية: الهجوم الواسع النطاق الذي شنه الكيان الصهيوني على قطاع غزة وأدى إلى استشهاد وجرح عدد كبير من أبناء الشعب الفلسطيني، أساء إلى كل إنسان حر في العالم.. وعلى مر السنين، تعاملت السينما الإيرانية ومن خلال إنتاج أعمال مختلفة مع الطبيعة القاسية للكيان الصهيوني والفظائع التي ارتكبها بحق الشعب الفلسطيني على مر السنين. ويعتزم متحف السينما الإيرانية عرض سبعة أفلام مختارة من السينما الإيرانية التي تم إنتاجها حول موضوع فلسطين ابتداءً من امس السبت ٢٨ أكتوبر إلى ٣ نوفمبر.
وسوف يتم عرض أفلام صياد السبت، ٣٣ يوماً، هيام، الكناري، الرصاص، المتبقّي وولادة ثانية في أسبوع الفيلم هذا. وسيتم عرض هذه الأفلام يومياً في تمام الساعة ١٦:٠٠ بقاعة "فردوس" بمتحف السينما الإيرانية بالعاصمة طهران، وسيكون الحضور لمشاهدة هذه الأعمال مجاني ومفتوح للجميع.

تونس.. أسبوع السينما الفلسطينية بديلاً عن أيام قرطاج

في إجراء بداكأنه بديل عن إلغاء الدورة ٣٤ من أيام قرطاج السينمائية، أعلنت المكتبة السينمائية في وزارة الشؤون الثقافية في تونس عن تنظيم أسبوع للسينما الفلسطينية في الفترة من ٣١ تشرين الأول /أكتوبر الجاري إلى ٥ تشرين الثاني / نوفمبر المقبل.
تشهد شاشة قاعة الطاهر شريعة في مدينة الثقافة – الشاذلي القليبي، عرض ٨ أفلام فلسطينية مختارة في الفترة من ٣١ تشرين الأول /أكتوبر الجاري الى ٥ تشرين الثاني /نوفمبر المقبل، في أسبوع إعتبر بديلاً للدورة ٣٤ من أيام قرطاج السينمائية الملغاة تضامناً مع غزة. يُفتتح الأسبوع بشريط ميشيل خليفي: عرس الجليل – ١٩٨٨، على أن يكون عرض الختام لـ رشيد مشهراوي: فلسطين ستيريو - ٢٠١٣. ومن العروض المدرجة على برمجة التظاهرة: غزة مون أمور، للأخوين طرزان وعرب ناصر – ٢٠٢٠ – عيد ميلاد ليلى، لـ "رشيد مشهراوي" – ٢٠٠٨ – علم، للمخرج فراس خوري – ٢٠٢٢ – كتابة على الثلج، لـ "مشهراوي" – ٢٠١٦.
ويُعرض في الأسبوع الفيلم الذي أثار ضجة واسعة حين عرضه في الأوساط الإسرائيلية التي رفعت دعوى ضد مخرجه محمد بكري، وإعتبر من الوثائق المشهدية للمقاومة الباسلة التي واجهت جيش الكيان الصهيوني في مخيم جنين عام ٢٠٠٢، كذلك يعرض شريط نجوى النجار الذي صورته عام ٢٠١٤: عيون الحرامية.

في اليوم العالمي لها ودعماً لأطفال غزة

الرسوم المتحركة تتحرك باتجاه طوفان الأقصى

الوفاق/ أفلام الرسوم المتحركة أو الأنيميشن لها تأثيرها الخاص، وبما أن الفيلم القصير عادة ما يوصل المعنى الهام الذي يقصده المخرج أو المنتج خلال دقائق قصيرة ، فيستخدمه الكثير من الفنانين لعرض أغراضهم وما تجري من الأحداث، إن الرسوم المتحركة متاحة لجميع الأعمار فهي ليست حكر على الأطفال فقط، وأحد أهم المواضيع التي تجتذب المنتجين، قضية فلسطين وشعبه الاعزل، خاصة بعد عملية طوفان الأقصى وجرائم الكيان الصهيوني، تم تسليط الضوء على هذا النوع من الأفلام أكثر من السابق، ولم يترك منتجو الرسوم المتحركة هذه الساحة، وقد صادف أمس السبت اليوم العالمي للرسوم المتحركة، وإيران من الدول التي حصلت على إنجازات كبيرة في مجال الرسوم المتحركة خاصة للأطفال مثل "الملك فيل"، "لوبيتو"، "الفتى الدولفيني"، وأخيراً "الطفل الذكي"، وغيرها، فاليوم نتطرق إلى بعض الرسوم المتحركة التي تم إنتاجها وعرضها بموضوع القضية الفلسطينية والمجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب أمام أعين الجميع.

أنيميشن "تدمير إسرائيل"

أنيميشن "تدمير اسرائيل" جذاب وملحمي للغاية، وهو قصة قصيرة عن تدمير المنشآت النووية الصهيونية والمراكز المهمة بواسطة صواريخ المقاومة في المستقبل غير البعيد، وهذا ما نلمسه أكثر هذه الأيام بعد الأحداث الأخيرة.
فيلم الرسوم المتحركة القصير "تدمير إسرائيل" من إخراج سعيد رضا جهانتاب الذي يوضح هذه النقطة من التطورات الأخيرة لمعركة غزة وقرب نهاية الكيان الصهيوني. وكما قال قائد الثورة الإسلامية، فإن إسرائيل لن ترى السنوات الخمس والعشرين المقبلة.
ويقول سعيد رضا جهانتاب، مخرج الأنيميشن: عندما قال قائد الثورة الإسلامية إن إسرائيل لن ترى الـ ٢٥ عاماً القادمة، وقال الحاج قاسم سليماني أيضاً إنهم يجب أن يرحلوا؛ كان لديّ حافز للذهاب إلى الساحة بمفردي وإنشاء شيء يظهر تدمير إسرائيل.
عندما يتحدث جهانتاب فهو سعيد جداً من عملية طوفان الأقصى، ويفتخر بنفسه لأنه فعل شيئاً على الأقل في هذا المجال؛ لكنه قال إنه سيستمر على هذا النحو، وهو قلق للغاية بشأن هذا المسار.
ويشير إلى أن قصة صنع هذه الرسوم المتحركة تعود إلى الأمل والثقة التي نشأت في داخله شخصياً، ويقول: تم انجاز هذا العمل بمفرده، وكان لمن شارك في هذا المشروع نصيب؛ إلى الحد الذي يمكنهم أن يقدموا لنا المساعدة الفكرية.
ويضيف جهانتاب: قال قائد الثورة الإسلامية إن النظام الصهيوني لن يرى الـ ٢٥ عاماً القادمة، وقال الحاج قاسم مراراً وتكراراً إنهم يجب أن يرحلوا. لقد منحتني هذه الكلمات الثقة والأمل حقاً وأصبح لدي دافع للقيام بذلك والحديث عن هذه القصة.
وحول السيناريو يقول: صممنا السيناريو على الفور وبعد استشهاد الحاج قاسم تقريباً، سارت نقاط القيادة تلك جنباً إلى جنب خلال نفس فترة استشهاد الحاج قاسم، لذلك قررت أن أذهب الى اتمام هذه الرسوم المتحركة.
لم نكن نتوقع تصور ذلك اليوم ولكن سيأتي هذا اليوم ان شاء الله، نقاشنا وجهة نظرنا لم تكن تنبؤاً، وفي الحقيقة لم نتنبأ بأي شيء. هذا العمل مأخوذ من أقوال القائد والشهيد الحاج قاسم سليماني. لقد قمنا بتجميع تصريحاتهم وتوصلنا أخيراً إلى استنتاج مفاده أنه سيأتي اليوم الذي يُجبر فيه الكيان الصهيوني على الفرار، وإن الجمع بين هذه العناصر معاً أعطانا هذا السيناريو بأن جبهة المقاومة هي الفائز النهائي والأكيد.

على وشك صنع انيميشن طوفان الأقصى

وحول قصة صناعة أنيميشن جديد بعد طوفان الأقصى يقول جهانتاب: سنخطط لعمل آخر يعتمد على هذا الموضوع والتطورات، بالتأكيد لدي شيء على جدول الأعمال.
ولدينا جملة من السيد حسن نصر الله قال: إن الأميركيين يأتون عمودياً بأقدامهم ويذهبون أفقياً دون إرادتهم. نحن نعمل على أنيميشن بهذا الموضوع وهي مهمة ثقيلة.

أنيميشن "شر الكيان الصهيوني"

كما أن هناك أنيميشن إيراني آخر يتم عرضه في شبكات التواصل الإجتماعي تحت عنوان "شر الكيان الصهيوني"، وتدور قصته حول التدمير والخراب الذي يقوم به الكيان الصهيوني بالجرّافات والقصف الوحشي، والفرحة والسرور الذي ينتاب الجندي الصهيوني بعد قتل الأبرياء وهدم بيوت الفلسطينيين.

أنيميشن "خطة طوارئ"

أنيميشن "خطة طوارئ" يحكي قصة عائلة فلسطينية، حيث الوالد يتحدث لعائلته ماذا يعملون عند القصف الصهيوني، وفي حالة الطوارئ، ويحوّل لكل شخص من أعضاء الأسرة مهمّة خاصة لكي يقوم بها في تلك الأوضاع، وذات يوم من أيام القصف تحدث حالة الطوارئ، وكل شخص يقوم بمهمته ولكن بسرعة وفي حين يتصل شخص صهيوني بالوالد لكي يترك منزله خلال ٥ دقائق فقط!
وكل شخص يتجه إلى جهة ولا يعرفون ماذا يأخذون من البيت، ويضيع الولد الصغير الذي اسمه أحمد، و..، والصهاينة يقصفون البيت إلى نهاية القصة.

المرأة الفلسطينية والحاجز

الرسوم المتحركة تتكلم عن فلسطين، ومنها فيلم الرسوم المتحركة الذي يتحدث عن مواجهة إمرأة فلسطينية مع جندي صهيوني وتهزمه في النهاية، فتدور القصة حول جندي صهيوني في مسجد الأقصى يضع الحواجز أمام إمرأة فلسطينية ولايسمح لها العبور، وتقول المرأة الفلسطينية بأنها تذهب لإقامة الصلاة في مسجد قبة الصخرة، فهل هناك مشكلة؟
فيقول الجندي بأن حضورها في المسجد للصلاة ممنوع، وفي نفس الوقت يأتي صهيوني ويستطيع بسهولة عبور الحواجز ولا يمنعه الجندي!
بل الجندي الصهيوني يدعو المرأة الفلسطينية لترك المكان وترد عليه الفلسطينية بأن الصهيوني ليس مكانه هنا في الأقصى وعليه أن هو يترك المكان، وعندما تقول له الفلسطينية أن هناك صاروخ من غزة يأتي فيرتجف الصهيوني ويخاف وتضربه المرأة الفلسطينية، وتعبر الحاجز وتقول: "كُتب على الأعداء الهلاك".

نهاية الكيان الصهيوني

كما أنه هناك أنيميشنات مختلفة منذ الأعوام الماضية حتى يومنا هذا من أنيميشن "قاسم الجبارين" الإيراني لـ "نيما حسن زادة" إلى أنيميشن "غزة، المقاومة، السعادة" الذي تم عرضة من قناة "أميد" الإيرانية وغيرها.
وأخيراً يمكننا القول بأنه انتهت قصة فرعون "بالماء"، انتهت قصة نمرود "ببعوضة"، انتهت قصة قارون "بخسف"، انتهت قصة أبرهة "بحجارة"، إنتهت قصة الأحزاب "بريح"، إنتهت قصة أتاتورك "بالنمل الأحمر"، إنتهت قصة هتلر "بالإنتحار"..
وسينهي الله قصص الباطل بأبسط الأشياء.. الكيان الصهيوني زائل لا محالة ولكن علينا نشغل أنفسنا كيف ندافع عن الحق لأن الحق باق رغم أنف الظالمين.

الرسوم المتحركة متاحة لجميع الأعمار فهي ليست حكر على الأطفال فقط، وأحد أهم المواضيع التي تجتذب المنتجين، قضية فلسطين وشعبه الاعزل، خاصة بعد عملية طوفان الأقصى وجرائم الكيان الصهيوني، تم تسليط الضوء على هذا النوع من الأفلام أكثر من السابق

● فن المقاومة

بانتظار العودة.. فلسطينيون يجسّدون «طوفان الأقصى» فنياً

فنانون وفنانات من مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين، يجسّدون عبر أعمال فنية منوعة عملية "طوفان الأقصى" وحلم العودة.
منذ انطلاق عملية "طوفان الأقصى" في ٧ تشرين الأول/ أكتوبر، جرت متغيرات كثيرة، وانعكست على أفئدة العالم، خصوصاً الفلسطينيين الذين وجدوا أن حلمهم بالعودة يقترب أكثر من أي يوم مضى.
فنانون فلسطينيون في مخيم البداوي شمالي لبنان، اتّخذوا من معاني الطوفان، وتفاصيل العملية مادةً عبّرت عن أحلام العودة إلى فلسطين، إلى الطيرة، ونابلس، وحيفا، وسعسع، والطنطورة، والجش، وفراضية وسواها ما يزيد على ٥٠٠ قرية وبلدة: أسماء اندثر بعضها في أرض الواقع منذ نكبة ١٩٤٨، وها هي تعود تتجسّد في الحلم، بانتظار الولادة.
غالبية هؤلاء الفنانين أعضاء في "النادي الثقافي الفلسطيني العربي"، منهم مستقلون، يتجهون لإقامة معرض مفتوح لأبناء المخيم، ومن يشاء، للمشاركة في التعبير عن أنفسهم في ظل تصاعد الحرب، وما تحمله من احتمالات واعدة متجسّدة في عملية "طوفان الأقصى".
مُنسّقة المبادرة، الفنانة تانيا نابلسي (٣٧ عاماً)، من مدينة نابلس، تحمل إجازة بالفنون التشكيلية من كلية الفنون بالجامعة اللبنانية، اتخذت من جدار قرب ناديها مجالاً رسمت عليه جدارية ضخمة عنونتها باسم العملية البطولية، وقالت: "رسمت جدارية تعبر عن عنوانها، المعركة المباركة "طوفان الأقصى" طريق التحرير له أثمانه، التي نحن على استعداد لدفعها"، وختمت: "بالروح بالدم نفديك يا فلسطين".
ومن الفنانين المشاركين في المبادرة، الفنانة أفنان عبد الله (٢٠ عاماً)، وهي طالبة جامعية، تحمل في ذاكرتها هويتها التي لا تعرفها إلا بالتناقل عن الأهل، والأصل من إحدى البلدات الفلسطينية في فلسطين التاريخية "سعسع" قضاء صفد، قالت بلهجة فلسطينية بارزة: "هاي لوحة بتحكي وجع كبير عم بعيشوه أهل غزة،لوحة بتحكي وجع الإم ع إبنا الشهيد، ودمار، وخراب الدار. عين بتبكي عشهيد وعين صامدة كرمال الشهيد يلي جاي".
أما الطالبة الثانوية آلاء عبد القادر (١٦ عاماً)، وأصلها من مدينة حيفا بحسب المُتناقل لها، فقالت: "أنا رسمت هاي الرسمة لأنو بتعبّر عن رجل فلسطيني يعوّل على حلم العودة في محطة الانتظار الطويل".
وكذلك الطالبة الثانوية رؤى يحيى عبد الحفيظ (١٦ عاماً) من "طِيرة" حيفا، كما حفظت نقلاً عن الآباء والأجداد، ورغم عدم معرفتها الملموسة ببلدتها، تحلم بالعودة إليها، ورسمت لوحةً قالت عنها: "لوحتي تمثل كل رجل وامرأة وطفل في غزة، بالرغم من كل الدمار والمجازر التي يعانون منها، لا يزالون يقفون بقوة وعزم أكثر من السابق في وجه الاحتلال، يرفعون الأعلام، ويحاربون لهدف واحد وهو تحقيق الحرية التامة واستعادة أراضيهم وبيوتهم. إنها تمثل صمود الشعب الفلسطيني في غزة".
ثم يأتي دور الطالب خالد محمد حسون (١٦ عاماً)، الذي يتوق لمدينته حيفا، ويأمل أكثر من أي يوم مضى بالعودة إليها، رسم لوحة وفيها بحسب تعليقه: "يعيش الفلسطينيون أسوداً شامخين، ويضيئون قناديلهم كنور الحريّة منتصرين".
أما الفنانة سماهر محمد سعد (٢٨ عاماً)، فأنهت دراسة الصف السابع، وهي في الأصل من قرية "الجشّ"، قضاء صفد، لوحتها مستمدة من الفكرة التي ارتكز عليها "طوفان الأقصى"، أن لا حواجز تحول دون فلسطين وأبطالها، وهي المنطاد المستخدم لإنزال المقاتلين في مستوطنات الاحتلال.
وقالت سماهر إن: "الرسمة بتعبر عن قوة أبطالنا بغزة، وأنو فش إشي بيمنعهم عن الشي اللي بدهم ياه، واللي لازم يعملوه بيعملوه".
ثم مصطفى عطور (٢٤ عاماً)، وهو مسؤول لجنة الفنون بالنادي، وطالب في الجامعة اللبنانية، أصله من قرية فراضية في الداخل المحتل، وضع مجسّماً معبّراً عن اللحظة الراهنة، وعلّق عليه بالقول: "الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد والواضح للتحرير".
وكذلك أميرة عبد الرسول (٣٢ عاماً)، فنانة تؤثر وصف نفسها بـ"المستقلة"، وهي مدربة رياضية للفتيات، من طولكرم، قالت عبر لوحتها: "من رحم المعاناة نولد من جديد".